

400 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 62/ سورة ق/من آية 1 إلى آية 8

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ

صالح بن فوزان الفوزان المجلس الرابع وفيه تفسير سورة قاف من الآية الاولى الى الآية الثامنة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. فاذا متنا وكنا ترابا ذلك

رجع بعيد حميدة قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ - 00:00:23

بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريض افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروض

والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها - 00:01:11

وانبتنا فيها من كل زوج بهين تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبثنا فانبثنا به جنات وحب الحصيد والنخل

باسقات لها قلع نظير رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك - 00:01:51

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه السورة العظيمة

يسمى سورة قاف لان الله ابتدأها بهذا الحرف وهو حرف قاف وهي اول - 00:02:49

المفصل اول حزب المفصل والمفصل سمي بذلك لكثرة الفواصل فيه بين السور وقيل سمي المفصل اي انه لم يدخله النسخ لم يدخله

نسخ وكل المفصل في موضوع في موضوع التوحيد - 00:03:15

واقامة الدلة على ذلك. وهذه السورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في يقرأ بها وباقتربت الساعة في صلاة العيد ليذكر بها

الناس ليذكر بهما الناس المجتمعين لان - 00:03:37

صلاة العيد تجمع اكبر عدد ممكن في البلد وكان ايضا صلى الله عليه وسلم يقرأ بها او يقرأ منها في خطبة الجمعة. كان يقرأ منها في

خطبة الجمعة. قالت ام هشام بنت - 00:03:59

بالحارث او بنت ثالثة ما حفظت قاف القرآن المجيد الا من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل جمعة على المنبر.

ومعنى ذلك انه يقرأ منها. ليس المراد انه يقرأها كاملة - 00:04:20

كل جمعة على المنبر وانما كان يقرأ منها فهي تلقفتها من الرسول صلى الله عليه وسلم بقراءته لها حتى تكاملت عندها وهذا مما يدل

على اهمية هذه السورة وعظمتها وعناية الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:42

بقراءتها وانه كان يقرأ بها في المجامع الكبيرة العيدين والجمعة لما فيها من الوعظ والتذكير قوله ق هذا من الحروف المقطعة لان

الحروف التي يبني منها كلام العرب ثمانية وعشرون حرفا. ثمانية وعشرون حرفا. اولها الف واخرها ياء. من جملة - 00:05:07

به الحروف قاف. وما الحكمة في افتتاح هذه السورة بها وغيرها من السور لان كثير من السور افتتح بالحروف المقطعة مثل قاف

نون وقد يكون اكثر من حرف مثل الف لام ميم - 00:05:37

الف لام ميم راء الف لام راء كاف ها ياء عين صاد امين اه طه ياسين تارة يبدأ السورة بحرف واحد وتارة باكثر لاكثر من حق. فما

معنى ذلك؟ اكثر المفسرون من الكلام - 00:05:57

على تفسير هذه الحروف ولم يستطيعوا اقوال كلها لا لا تقوى بالنظر واقربها والله اعلم اما ان يقال هذه من المتشابه الذي لا يعلمه الا

الله. مثل كيفية الصفات وكيفية ما وعد الله في الدار الآخرة - [00:06:19](#)

فهي من المتشابه الذي لا يعلمه إلا الله وليست من المتشابه الذي يرد إلى المحكم لأن المتشابه على قسمين تشابه يعلمه الراسخون في العلم بأن يردوا متشابهين المحكم ويفسرونه به. متشابه لا يعلمه إلا الله مثل الكيفيات التي أخبر الله عنها - [00:06:43](#)

كيفية الأسماء والصفات وكيفية ما في الجنة وما في النار وما يكون في الآخرة هذه لا يعلم تأويلها إلا الله وإنما يعرف تأويلها إذا وقعت إنما يعرف تأويلها إذا وقعت - [00:07:09](#)

حصلت أما قبل ذلك فلا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى. كما قال يوسف عليه السلام يا ابتي هذا تأويل رؤياي قاله بعد مدة الرؤيا متى؟ في أول عمره والتأويل إنما حصل في آخر - [00:07:27](#)

عمره هذا تأويل رؤياي أي تفسيرها هل ينظرون إلا تأويله يعني ما ينتظرون إلا وقوف ما أخبر به يوم القيامة. يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا؟ أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. فهذا - [00:07:46](#)

التأويل لا يعرف إلا عند وقوعه. أما قبل وقوعه فلا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى. فهذه الحروف من هذا القول على رأي بعضهم أنها من المتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله - [00:08:09](#)

ولهذا تجدون في كثير من كتب التفسير يقولون الله أعلم بمراده بها. القول الثاني وهو اختيار شيخ الإسلام بن تيمية وابن القيم جماعة من المحققين والمفسرين أن هذه الحروف المقطعة - [00:08:26](#)

دلالة على إعجاز القرآن دلالة على إعجاز القرآن. لأن القرآن كلام عربي مرتب أو مركب من هذه الحروف التي تنطقون بها ومع هذا عجزتم عن الاتيان بسورة من مثله مع أنه مركب من حروف - [00:08:43](#)

تنطقون بها ففيه إشارة إلى الإعجاز. ولذلك يأتي بعد كل حرف من المقطع ذكر للقرآن في سورة البقرة يقول جل وعلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه الف لام ميم الله لا اله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب - [00:09:06](#)

بالحق وأنزل التوراة والإنجيل الف لام راء كتاب أحكمت آياته ثم فصلت الف لام ميم تنزيل الكتاب من رب العالمين. اه الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين - [00:09:29](#)

ودائما يأتي ذكر الكتاب والقرآن بعد ذكر الحرف أو الحروف المقطعة إشارة إلى الإعجاز وهذا قريب هذا القول قريب وواضح. ثم قال جل وعلا والقرآن هذا قسم من الله سبحانه وتعالى الواو ومن حروف القسم لأن حروف القسم ثلاثة - [00:09:49](#)

الواو والباء والتاء تالله بالله والله هذه حروف القسم وهنا جاءت الواو والقرآن ولهذا صار الاسم مجرورا بعدها لأن لأن المقسم به يجز بواو القسم مجرور مجورا بإيش لواء القسم والقرآن وهذا فيه دليل على أن القرآن كلام الله وكلامه سبحانه صفة من صفاته فيجوز الأقسام - [00:10:14](#)

بالقرآن لأنه من كلام الله جل وعلا كلام الله صفة من صفاته ويجوز الأقسام بالله أو بصفة من صفاته سبحانه وتعالى. فهذا دليل على أن القرآن من صفات الله غير مخلوق كما تقوله الجهمية. لأنه لا يجوز الحلف - [00:10:46](#)

المخلوق. وإن كان الله جل وعلا له أن يقسم بما شاء فاقسم بالمخلوقات لكثير من الآيات هذا خاص بالله جل وعلا أما نحن فلا يجوز لنا أن نحلف إلا بالله - [00:11:07](#)

أو بصفة من صفاته. قال تعالى قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت لا تحلفوا ببائكم. من كان حالفا من يحلف بالله في حديث آخر من حلف بغير الله - [00:11:24](#)

قد كفر أو أشرق هذا بالنسبة للمخلوقين فلا يحلفون إلا بالله أو بصفة من صفاته سبحانه أما الخالق جل وعلا فإنه يقسم بما شاء. والقرآن والقرآن هو الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:44](#)

هو القرآن هذا من أسمائه ومن أسمائه الفرقان من من أسمائه الذكر الحكيم وله أسماء كثيرة من أسمائه المجيد قرآن المجيد له اسمى اسمى كثيرة والتنزيل من أسمائه التنزيل والقرآن - [00:12:05](#)

المجيد المجيد تعيل من المجد صيغة مبالغة من المجد وهو الاتساع المجد هو الاتساع في الخير فالقرآن متسع في الخير والعلم لا

حصر لبركاته ففقه وخيراته ولكن كل يأخذ منه بقدر ما اتاه الله من الفهم - [00:12:25](#)

والا ما احد يحيط باسرار القرآن ومعاني القرآن وفقه القرآن ما احد يحيط بهذا. ولكن كل يأخذ بقدر ما اعطاه الله عز وجل من الفهم لان القرآن المجيد يعني واسع الخيرات والبركات ان اردت الادلة العقلية فهي موجودة - [00:12:54](#)

ان اردت بيان التوحيد والعبادة فهي موجودة ان اردت بيان المعاملات وموجود ان اردت اللغة والبلاغة فهي موجودة ان اردت الاخبار الماضية والمستقبله فهي موجودة في القرآن العظيم ان اردت - [00:13:18](#)

الاحكام على الاشياء الحادثة فالقرآن يحكم عليها وحكمها موجود في القرآن لكن قد يدركه بعض الناس قد لا يدركه البعض الاخر ان اردت الاعجاز فالقرآن معجز كل يأخذ من القرآن بقدر ما وهبه الله. فالفقيه يأخذ منه الفقه. واللغوي يأخذ منه اللغة. والبلاغي يأخذ

منه - [00:13:42](#)

علاقة والاخبار يأخذ منه الاخبار الماضية والمستقبله وفيه من علم الغيب الذي ذكره الله في المستقبل تقبل الزمان ومستقبل

الآخرة والجنة والنار ما لا يوجد الا في القرآن العظيم فهو مجيد بمعنى واسع الخير وواسع البركة - [00:14:08](#)

وواسع المعاني والقرآن المجيد مجيد لانه من التواضع نعت المجرور مجرور اين جواب القسم؟ لا بد لابد القسم يكون له جواب. مثل

تقول والله ان زيدا والله ان زيدا قد جاء. فان زيدا قد جاء هذا الجواب. والله لاعطيتك كذا. جواب القسم لاعطينه - [00:14:32](#)

هنا لم يأتي جواب القسم قال والقرآن المجيد بل عجبوا قالوا جواب القسم هو مضمون الايات مضمون السورة كلها مضمون السورة

كلها هو جواب القسم وجواب القسم قد يكون مصرحا به - [00:15:00](#)

وقد يكون غير مصرح به وهذا في القرآن موجود. موجود هالنوعان المصرح به والذي لم يصرح به لكنه مذكور ظمنا وهو هذا بل

عجبوا يعني مع بيان القرآن ووظوحو ودلالته على الحق - [00:15:19](#)

وعلى الرسالة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وعلى البعث من نشور وعلى الجنة والنار مع وضوحه فان الكفار لم يؤمنوا به. لم

يؤمنوا به بل عجبوا ان جاءهم منذر منه بل - [00:15:38](#)

كان الواجب عليهم ان يؤمنوا لكنهم لم يؤمنوا قبل هذه للاضرار حرف اضراب يعني اضرب عن الكلام السابق تألف كلاما جديدا كلاما

جديدا عجبوا من هم الكفار والعجب انما يكون من شيء مستبعد ومن شيء غريب - [00:15:57](#)

اما الشيء الواضح فهذا لا يتعجب منه انما يتعجب من الشيء الغريب والشيء البعيد هذا هو الذي يتعجب منه. فالعجب اي الكفار هل

هذا محل عجب؟ ان الله خلقهم ورزقهم وان وانه يجب عليهم - [00:16:20](#)

الله دولة شريكة له والايامن برسوله هل هذا فيه عجب هذا هو الذي خلق الله الخلق من اجله فكيف يتعجبون من هذا ويستغربونه الا

لاستحكام كفرهم وعنادهم والعياذ بالله. فبدل ان يؤمنوا عجبوا - [00:16:38](#)

واستغربوا هذا الامر العظيم. العجب ان جاءهم منذر منهم. تقدير من عجبوا من ان جاءهم فيكون انوي ما دخلت عليه في تأويل

مصدر مجرور بتقدير من ان جاءهم اي عجبوا من ان جاءهم منذر منه او تكون تعليلية - [00:17:03](#)

عجبوا لمجيء اه لمجيء منذر منهم عجبوا لمجيء منذر منهم. المنذر من هو هو محمد صلى الله عليه وسلم. وكانوا ينكرون رسالته

ويقولون لا يمكن ان تكون الرسالة في البشر. لولا انزل علينا الملائكة او - [00:17:26](#)

يا ربنا يعني بلغ بهم العناد الى ان يقولوا نحن ما ننقاد لبشر مثلنا وانما لو جانا ملك من الملائكة ارسل الله الينا ملكا بل عجبوا ان

جاءهم منذر منهم اي من جنسهم. عربي ينطق بلغتهم ويعرفون نسبه وليس - [00:17:43](#)

كاجنبيا حتى يقولون والله ما نعرفه ما ندري هو صادق ولا ما هو صادق هو امين ولا ما هو؟ هم يعرفونه منهم عايش بينهم. ويعرفون

امانتهم ويعرفون نشأته ويعرفون نسبه عليه الصلاة والسلام. مهوب انسان - [00:18:05](#)

يجهلونه حتى يتوقفوا عن خبره. ان جاءهم منذر منهم وهذه حكمة الله انه يبعث الرسل من جنس البشر. من جنس البشر لاجل ان

يتفاهموا معه ويخاطبهم ويرونه اما الملك لا يطيقون الاجتماع معه ولا رؤيته. الملك يبتلي للملائكة من جنسه والبشر يرسل اليهم بشر

من جنسهم. ان جاءهم منذر - [00:18:22](#)

منهم فهذا من رحمة الله انه جعل الانبياء من بني ادم ويقولون لماذا خص من بيننا؟ نحن اولى بالرسالة منك مو بشر وحننا بشر الله جل وعلا يقولون وقالوا لن نؤمن حتى نؤتى - [00:18:48](#)

مثلا اوتي رسول الله هذا من اعتراضاتهم لماذا يخص رجل واحد منا ابشرا منا واحدا نتبعه؟ لماذا يخص؟ ينزل الذكر عليه من بيننا واحيانا يقولون ما ما هو ما هو بكفو انه يبعث يتيم - [00:19:06](#)

وفقير لوى انه ارسل الينا واحد من العظماء وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين كل مكة عظيم اما انه يتيم وفقير ووقعت اليها ما نطيع. هكذا يقولون وهذي اعتراضاتهم السمجة. فالعجب ان جاء - [00:19:27](#)

منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب هذا شيء عجيب غريب ليس له سوابق هل الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له ثواب؟ اليس هناك رسل قبله كل ما كنت بدعا من الرسل كل ما كنت - [00:19:50](#)

بدعة من الرسل هو ما ما هو بغريب قبله نوح وابراهيم وموسى وعيسى وهود وصالح وشعيب رسل كثيرون كيف تستغريون ان يبعث الله اليكم نبيا منكم ومن نسبكم وبلدكم هذا شيء عجيب. بعثة هذا الرسول بل اشد من - [00:20:10](#)

ذلك انهم ان هذا الرسول يقول انكم تبعثون يوم القيامة. هذا الرسول مع غرابة شأنه ورسالته جاء بامر اعجب وهو انه يقول انكم اذا انكم اذا متم وكنتم عظاما انكم تبعثون يوم القيامة - [00:20:34](#)

هل هذا يعقل ان التراب يعود؟ ويصير انسان هذا شيء عجيب فاذا متنا وكنا ترابا هل هل يعادي التراب ويكون بشر يا سبحان الله! والاول ما هو بتراب ما هو بادم مخلوق من تراب. ثم ايضا انتم من ماذا خلقتهم؟ من ما - [00:20:55](#)

من ماء مهين ولم تكونوا موجودين من قبل اصلا. فكيف تتعجبون من البعث ولا تتعجبون؟ من البداية من بداية الخلق وهو الذي بيد الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فاذا متنا وكنا ترابا يعني تحللت اجسامنا - [00:21:16](#)

وصارت ترابا بدل ان كانت لحما وعظاما صارت ترابا استحالت استحالت حينئذ فكيف تعاد؟ وهي مستحيلة ومتحولة الى تراب كنا ترابا. وفي الاية الاخرى قال من يحيي العظام هي رميم - [00:21:40](#)

قل فيها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق وهو بكل خلق عليم. فلماذا تعجبون من البعث ولا تتعجبون من البداية هذا هذا اقحام لهم هذا دليل عقلي ان الذي قدر على البداية من لا شيء قادر على الاعداء من باب اولى. فهو اهون عليه - [00:22:04](#)

بنظر العقول ولكن الله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. لكن هذا من باب المناظرة والمجادلة لهم. فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع من بعيد يعني بعث بعث بعيد ما يمكن - [00:22:29](#)

ما يمكن هذا انه يكون ذلك رجع بعيد لا يكون ابدا فاذا متنا وكنا ترابا ذلك اي بعثنا مرة ثانية رجع بعيد بعيد الوقوع فلم يصدقوه دون نظر الى البراهين والادلة - [00:22:47](#)

وانما استغربوا بعقولهم وقاسوا قدرة الله على قدرتهم. قاسوا قدرة الله جل وعلا على قدرتهم. وتصورات ولم يقدر الله حقا قدره سبحانه ولم يعرفوا عظمتهم وانه جل وعلا لا يعجزه شيء. وانه على كل شيء قدير - [00:23:10](#)

لم يؤمنوا بهذا. رد الله عليهم بقولهم اي اذا كنا ترابا بان الله جل وعلا يعلم هذا التراب المتحلل يعلمه سبحانه وتعالى ولا يظيع في الارض. هذا التراب المتحلل لا يظيع - [00:23:33](#)

في الارض ويصير مثل التراب الاخر بل هو محفوظ بل هذا التراب محفوظ ويعذب او ينعم في القبر وهو تراب. والله على كل شيء قدير. قد علمنا ما تنقص الارض منهم - [00:23:48](#)

اي من اجسامهم وانها تتحول الى تراب هذا يعلمه الله سبحانه وتعالى. لا يخفى عليه ولا يظيع. التراب هذا ما يظيع وايضا هذا مكتوب في اللوح المحفوظ وعندنا كتاب حفيظ فاحتج عليهم بامرهم - [00:24:03](#)

اه علم الله المحيط بكل شيء الذي لا يضيع عليه شيء والامر الثاني الكتاب الذي حفظ الله وكتب فيه كل شيء مما كان وما يكون. اذا فلا يستغرب ان الله - [00:24:22](#)

يعيد التراب اجساما اضطراب المتحلل من الاجسام يعيده الى لحم وعظام وعروق ثم يقوم الانسان من قبره ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. قيام ينظرون. لقد جئتمونا كما خلقناكم - [00:24:39](#)

اول مرة وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعد. ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة ياتي الانسان كامل الخلقة حتى الالفه التي قطعت من ذكره تعود. وتكون في مكانها تكون في مكانها. ابحسب الانسان - [00:25:01](#)

نجمة عظامه عظامه اللي تفرقت ونكرت ابحسب ان الله غير قادر على جمعها؟ ابحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بلى نجمعها بلى قادرين على ان نسوي بنان. سوي الاصابع كما كانت. والانامل كما كانت. ولا ينقص شيء من جسم هذا - [00:25:31](#)

الانسان وهذا ليس بغريب على قدرة الله جل وعلا. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرهم ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. دعوة واحدة. دعوة يدعوها واحدة فيقوم الناس من القبور. اذا انتم تخرجون. اي اذا متنا وكنا - [00:25:55](#)

قراءة ذلك رجع بعيد قد علمنا علم الله سبحانه وتعالى ما تنقص الارض منهم وما يتحلل من اجسامهم وما ينخر من عظامهم وعند الله جل وعلا كتاب فهو اللوح المحفوظ - [00:26:19](#)

حفيظ كتب اسماءهم وكتب كل شؤونهم ولا ينسى احدا منهم من ينسى احدا منهم يقول يمكن انه انه يبعث بعضهم والبعض الآخر ينساه ولا لا ما ينسى سبحانه وتعالى قد احصاهم - [00:26:38](#)

وعدهم عدا كلهم اتيه يوم القيامة فردا كلهم اتيه يوم القيامة فردا. ما يتخلف احد ابدا. لانه مكتوب في اللوح المحفوظ اسمه ومكتوب وين يموت فيه ومكتوب وين يقبر ومكتوب ما ما يتحلل من عظامه وجسمه كل هذا مكتوب ما يخفى - [00:26:58](#)

على الله شيء وهو يعلم سبحانه مع مع الكتابة هو يعلم محيط علمه بكل شيء. بل كذبوا بالحق هذا التكذيب الثالث في الاول كذبوا ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه منهم. قالوا وشلون يصير رسول وهو منا؟ ورا ما اخذنا رسل مثلك - [00:27:21](#)

الله جل وعلا يقول الله اعلم حيث اجعل رسالته والرسالة ما هي آآ هي تحصل ما هي بتحصل بالكسب ما هي بتحصل بالكسب او بالذهن او بحزق او انما تحصل بالاصطفاء من الله جل وعلا. هو الذي يختار - [00:27:41](#)

لرسالته من يصلح لها. الله اعلم حيث يجعل رسالته الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس هو الذي يصطفي الرسالة ليست مكتسبة مهما بلغ الانسان من الحذق والعلم وقوة الفهم والادراك - [00:28:05](#)

فانه لا يكون رسولا. انما هذا باختيار الله واصطفائه سبحانه وتعالى وهو اعلم بمن يصدر للرسالة ويقوم بها بل كذبوا بالحق الثالث مما كذبوا به القرآن كذبوه بالقرآن كذبوا بالرسول. عجبوا ان جاءهم منذر منهم - [00:28:25](#)

كذبوا بالبعث وقالوا كيف ان اذا صرنا تراب اننا نعاد مرة ثانية ونرجع الى الحياة قالوا هذا المرة النوع الثالث من تكذيبهم كذبوا بالحق وهو القرآن العظيم لما جاءهم هل الحق يكذب به؟ الحق حق ما يكذب به. اللي يكذب به الباطل - [00:28:48](#)

او الكذب او الشيء الذي لا اصل له هو الذي يكذب به اما الحق هذا لا يجوز لاحد لا يسع احدا عاقلا ان يكذب به اي كذبوا بالحق لما جاءهم - [00:29:15](#)

لما انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وقالوا ابد ما القرآن هذا ما هو بكلام الله هذا اساطير الاولين كتبها محمد قالوا اساطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة - [00:29:31](#)

واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمًا. اساطير الاولين. قالوا شعر هذا القرآن شعر. ولما قيس بشعر ما صار شعر فصفاؤهم وبلغاؤهم وشعراؤهم ما استطاعوا ان يأتوا بسورة من مثله - [00:29:49](#)

لو كان شعر صاروا يأتون بمثله. يجيبون مثله. وايضا الرسول ما هو بشاعر معروف انه ما هو بشاعر وما علمناه الشعر فما ينبغي عليه الصلاة والسلام ما هو بشاعر الشعرا يتبعهم الغاوون. الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو بشاعر - [00:30:08](#)

ولا عرف ولا عرف بالشعر حتى انه اذا اراد ان ينشد بعض الابيات قد لا يغبطها عليه الصلاة والسلام. يعني ما هو بشاعر فالقرآن ليس هو الشعر كما يقولون قالوا سحر هذا القرآن سحر. القرآن ليس بسحر. القرآن حق - [00:30:26](#)

اليس السحر باطل السحر باطل ولا اصل له تبجيل القرآن حق ما اخبر عن شيء او امر بشيء الا وصار حقا مثل الشمس ليس هو مثل السحر الباطل الكذب. ايضا السحر يكون من تعليم الشياطين. يكون من تعليم الشياطين على الكفر - [00:30:45](#)

هانوا السحرة والشياطين لا تقرب الوفد لا تقرب الوحي ابدأ الشياطين هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افلاك ائيم تلقون يلقيون السمع واكثرهم كاذبون. فالشياطين لا تنزل على الانبياء ابدأ - [00:31:09](#)

والشياطين لا تقرأ بالقرآن ولا تنزل بالقرآن ابدأ. انما ينزل به الملك من الله سبحانه وتعالى. قل نزل به روح القدس وهم جبريل عليه الصلاة والسلام نزل به روح القدس من ربك بالحق الشياطين لا تقرب الوحي. انهم عن السمع - [00:31:32](#)

لمعزلون عن الوحي ما يمكن قد يسرق كلمة واحدة من باب الابتلاء والامتحان ويلقيها الى الكاهن يكذب معها علم من اجل يغفر الناس لكن هذا مفضوح هذا كذب مفضوح. فالقرآن لا تقربه الشياطين - [00:31:53](#)

هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزه على كل اوقات ائيم انهم عن السمع لا معزلون الا يمكن ان ان القرآن انه يقرب منه الشيطان او ينزل به او يعلمه - [00:32:11](#)

انما الشيطان يعلم السحرة والكهان والمخرفين والكذبة اما الانبياء والوحي فان الشيطان لا يقربه. ان كذبوا بالحق لما جاءهم هو القرآن العظيم. وقالوا فيه هذه المقالات وثبت ان القرآن ليس بما كما يقولون. وانما هو - [00:32:27](#)

وانما هو كلام رب العالمين. وكل من اعترض على القرآن باء بالفشل. الى يوم القيامة والقرآن ثابت وراسخ فسوخ الجبال محفوظ لا احد ما احد يتعدى عليه ابدأ. كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الى ان يرفعه الله في اخر الزمان. وهو لم يبدل ولم يغير. انا نحن نزلنا الذكر - [00:32:51](#)

وانا له لحافظون. صدق الله عز وجل فان الكفار على كثرتهم وعنادهم وبغظهم لمحمد صلى الله عليه وسلم وللمسلمين البغض الذي لا يعادله ما استطاعوا ان ينالوا القرآن بشيء - [00:33:17](#)

مع ان القرآن يذمهم ويلعنهم ويسبهم تبا ذريعا ما استطاعوا انهم يغيرون ما استطاعوا انهم يغيرون القرآن ابدأ وهذا من آيات الله سبحانه وتعالى هذه المعجزة العظيمة الخالدة هذا من آيات الله - [00:33:36](#)

والدلالة على صدق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. قال المعترضون اقوالا وحاكوا ارادوا ان يحاكو القرآن كمسيلة لكن اين ذهبك قوله فضحك عليهم الناس ضحك عليهم العقلاء وتلاشى قولهم ولم يبق منه شيء وبقي القرآن - [00:33:59](#)

شامخا كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم. ارادوا ان يحرفوه وان يغيروه فلم يستطيعوا. لم يستطيعوا تحريف القرآن كما فعلوا بالتوراة ما استطاعوا ان يفعلوا ذلك لان الله حفظه. اما التوراة والانجيل - [00:34:20](#)

فان الله وكل حفظهما الى الاحبار والاحبار والعلماء لكنهم لم يحفظوها نستحفظ عليه نستحفظ من كتاب الله هم يحفظوه بل حرفوه وبدلوه وغيروه. اما القرآن فلا احد استطاع ان يغير منه حرفا - [00:34:37](#)

واحدا ولله الحمد. وهو كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهم في امر مريج. لما كذبوا بالحق ماذا كان شأنهم كانوا في امر مريج وقعوا في الاختلاف وكل يدعي رأيا ويقول قولا - [00:34:56](#)

ويظن ظنا فاختلفت اقوالهم فدل على انهم على باطل لانهم لو كانوا على حق لم يختلفوا فان الحق لا يختلف فيه الحق لا يختلف به انما يختلف اهل الباطل هم الذين يختلفون - [00:35:16](#)

لما بينهم قد تقول اليس علماء المسلمين يجتهدون ويحصل بينهم خلاف في المسائل نقول نعم يجتهدون لكن يردون اجتهادهم الى الكتاب والسنة. هم يختلفون. لكن اذا اقتنعوا يردون الى الكتاب والسنة - [00:35:35](#)

فمن شهد له القرآن والسنة انه حق اخذوا به وتركوه. الرأي الاخر فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ما اختلفتم فيه من شيء - [00:35:52](#)

وحكمه الى الله فهم في امر مريج اي مختلط مختلف. انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افوك ولو انهم امنوا بالحق لما وقعوا في الاختلاط ولما وقعوا في المرج ولا ما وقعوا في النزاعات لان القرآن يهدي للتى - [00:36:07](#)

هي اقوم وبيبين القول الحق من القول الباطل ويفصل بين الناس يحكم بينهم بما اختلفوا فيه لكن هؤلاء لما كذبوا بالحق ابتلوا بالباطل ووقعوا في متاهات وكل حزب بما لديهم - [00:36:28](#)

فرحون وكل حزب يكفر الآخر ويظلمه لانهم كلهم ليسوا على حق وليس لهم مرجع ليس لهم مرجع يحكم بينهم وبيبين الحق من الباطل كما هو عند المسلمين فالمسلمون وان اختلفوا - [00:36:46](#)

فانهم يرجعون الى الكتاب والسنة. فيحكم بينهم بالحق ويترك المخالف ولكنه لما كان اختلفا او مخالفته عن اجتهاد طلب للحق ولم يوفق كتب الله له الاجر على اجتهاده. كتب الله له الاجر على اجتهاده. وتحريه للحق - [00:37:05](#)
اما الكفار فانهم لا ليسوا كذا ليس لهم مرجع. فلذلك كل يركب رأسه وكل يقول قولا يخالف القول الآخر فهم في امر مريد وهكذا كل من ترك الحق فانه يبتلى بالباطل - [00:37:27](#)

ومن رجع الى الحظ فانه يرزق آآ يرزق الثبات ويرزق الاتفاق بين بين المختلفين اما من اعرض عن الحق فانه يبتلى بالاختلاف والتفرق ويبتلى بالباطل والعياذ بالله فهم في امر - [00:37:45](#)

مريخ لم يستقر لهم قرار وانما يتخبطون في اقوالهم واهوائهم وهذا شأنهم الى ان تقوم الساعة ما داموا لم لم يؤمنوا بالحق يرجعوا الى الحق فانهم في تخبط. وهذا هو واقع الدول الكافرة اليوم. وواقع الدول الكافرة - [00:38:06](#)
وواقع الديانات الباطلة والنحل المخترعة هم في خلاف وفي شجار وفي خصام وفي وكلهم على باطل والعياذ بالله كلهم على باطل ولا يرجى لهم خير ابدا ما داموا كذلك فهم في امر مريخ - [00:38:31](#)

ثم انه سبحانه وتعالى لما ذكر مواقفهم الثلاثة من الرسول ومن البعث ومن القرآن اتى بالدلة والبراهين العقلية القاطعة على على صدق ما جاء به هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:53](#)

وما جاء به هذا القرآن وعلى ان البعث حق قال تعالى افلم ينظروا الى السماء فوقهم فوقهم تمام محد يكذب احد يكذب في السماء السما فوقه افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها - [00:39:15](#)

من الذي بناها سبع طباق؟ السماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء اي سقفا ولم ينظروا الى السماء فوقهم. فان ذهبت السماء فوق. انت تروح الجهة ما فيها سماء - [00:39:36](#)

قرب الطيارات ورح باللي تبي ما تخرج عن السما فوق ابدا هل احد ذكر انه خرج عن السماء ما السماء محيطه وواسعة فوقهم كيف بنيناها؟ وايضا هي فوقهم فوقهم. والعادة ان اللي يكون فوق والسقف يكون على اعمدة او على جدران - [00:39:58](#)

السما وين جدرانها؟ وين اعمدتها ها رفع السماء بغير عمد ترونها بغير عمد ترونها فاين الاعمدة التي عليها السماء؟ واين اللوايح والجدران والدعامات انما الله هو الذي امسكها سبحانه وتعالى - [00:40:22](#)

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا فهي ممسكة بقوة الله جل وعلا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه سبحانه وتعالى. الى السماء فوقهم كيف بنيناها؟ هالسماء الواسعة - [00:40:43](#)

التي لا تنقطع كيف الله بناها جل وعلا؟ انت لو اجتهدت وجمعت الناس بينون سقف يمكن ما بينون عشرة امتار او عشرين متر او قل مئة متر لكن بينون الدنيا كلها سقف - [00:41:05](#)

يستطيعون هذا. هذا لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى كيف بنينا وزيناها ايضا من ايات الله تزيين هذه السماوات. زينها باي شيء؟ بالنجوم والشمس والقمر انا زينا السماء الدنيا بزيينة - [00:41:20](#)

الكواكب بزيينة الكواكب انت تشوف هذه النجوم المبتوثة على صفحة السماء وانتظامها سيرها في مجاريها وثواب امكنتها ما تتغير. مهو باليوم يطلع النجم ذا المكان وغدا مكان اخر ويضيع مكانه لا النجم هو هو في مكانه تشوفه الله جل وعلا هو الذي قدرها -

[00:41:40](#)

زينها كيف بنيناها وزيناها بينها بالنجوم والشمس والقمر اجمل ما يكون صفحة السماء في الليل اذا نظرت اليها بهذه النجوم المتألثة العظيمة هذا اجمل شيء كيف بنيناها؟ وزيناها وما لها من فروع ما فيها شقوق - [00:42:09](#)

ما فيها شقوق تصدعات قال تعالى الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ارجع البصر هل ترى من فطور
ثم ارجع البصر كرتين انقلب اليك البصر خاسئا وهو حسيب. ما فيها شكوك ولا فيها فتحات. محكمة محكمة البناء. دائما مع -

[00:42:32](#)

طول الزمان وطول الفترة هي لا تزال كما خلقها الله سبحانه وتعالى. انت لو بنيت قصر او او مسلح او ما شئت من البناء كم ياخذ من
سنة يستمر طول الدهر لا لازم انه يخرب يتهدم ويتصدع لكن السماء منذ خلقها الله - [00:42:59](#)

الى ان تقوم الساعة وهي كما خلقها الله سبحانه وتعالى. وما لها من فروج دور في السما فتحة ما تلقى شي ولو تطير بالصواريخ
وبالوسائل السريعة وتروح ما تجد اه فرجة في السماء او فتحة في السماء - [00:43:20](#)

ولا تجد مكانا ليس عليه سماء اينما سرت فالسماء فوقك ولا احد قال انه خرج عن السماء ابدا كيف بنيناها زينا ومالها من فروج هذا
العالم العلوي العالم السفلي والارضى - [00:43:41](#)

مددناها الارض مددا الله وسعها وسعها ومددا للناس وجعلها فراشا ومهادا للناس يسرون عليه ويسكنون فوقه ويزرعون فوقه
ويسافرون فوق الارض والارض مددناها هل انت وجدت يعني طرف للارض او احد من الناس وجد طرفا للارض؟ ما احد وجد -

[00:43:59](#)

طرفا للارض لان الله مددا وشطحها سبحانه وتعالى والارض مددناها والقينا فيها رواسي وهي الجبال القينا فيها رواسي وهي الجبال
لاجل ان لا تميت بالناس لان الارض مغمورة بالماء. والارض بالنسبة الى الماء يقولون تساوي الربع. يسمونها الربع اليابح - [00:44:28](#)

والمحيطات والبحار العظيمة الهائلة تحيط بالارض وفيها امواج وفيها آآ الامواج كما تعلمون اذا هاجت ماذا تعمل في المراكب الظخمة
ولا ليس ببعيد عنكم الهيجان الذي حصل العام الماضي من البحار ماذا حصل من - [00:44:55](#)

من الابرار الارض ما تغيرت هي هي الارض ما تغيرت هي هي ولم ولم تحركها امواج البحار ومد البحر لان الله ثبتها بالجبال ثبتها
بالجبال ان تميل بكم والقينا فيها رواسي هذي اية الجبال اية من ايات الله اول - [00:45:19](#)

ان الله مد الارض. ثانيا ان الله جعل فيها رواسب. ثالثا ان الله انبت فيها مختلف النباتات وانبتنا فيها من كل زوج من كل شكل الزوج
المراد به شكل من كل زوج بهيج - [00:45:41](#)

حسن من منبر يهيج انظر الى الرياض وقت الربيع والى الحقائق والى تشوف الزهور البهيجة والثمار اه المتدلية والاشجار الخظرة شف
تبهج العين تبهج العين حينما تنظر اليها خلافا هذا اصفر هذا ابيض هذا احمر - [00:45:58](#)

هذا طيب الرائحة وهذا ليس له رائحة وهذا قد يكون خبيث الرائحة هذا مر وهذا حلو وهي تنبت في آآ تربة واحدة وتختلف. وفي
الارض قطع متجاورات وجنات من نخيل واعناب - [00:46:26](#)

وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونقيل منوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في
الاكل. لماذا لا تصير كله من نوع واحد وطعمها كله سوا ولونها كله سوا الله هو الذي فاوت بينها سبحانه وتعالى - [00:46:47](#)

مع انه متجاورة هذي بجنبي والتربة واحدة والموافد فمن الذي شكلها هذا التشكيل هو القادر سبحانه وتعالى. هل لتقولون انه لا يمكن
يبعث الناس ولا يمكن يرسل الرسول ولا يمكن ينزل قرآن - [00:47:09](#)

هذه اياته سبحانه وتعالى. انتم وش عندكم على ما تقولون الله جل وعلا ابدى براهينه القواطع فانتم ما هو دليلكم على قولكم؟ ما ما
اجابوا بشيء انقطعوا من كل زوج بهيج - [00:47:28](#)

من كل زوج اي شكل شكلها سبحانه وتعالى بهيج للمنظر تبصرة وذكرى لكل عبد منيب هذه السماوات وما فيها من الزينة والارض وما
فيها من الزينة وما فيها من الفوائد - [00:47:46](#)

هذه كلها تبصرة للناس وتذكير للنار بان خلقها سبحانه وتعالى هو الذي لا يعجزه شيء وهو المستحق للعبادة سبحانه وتعالى دون ما
سواه. انتم تعبدون الاصنام اين اين الذي خلقت هذه الاصنام؟ بل الاصنام نفسها مخلوقة - [00:48:07](#)

وربما تكون هذه الاصنام انتم الذين نحتموها بايديكم تعبدون ما ما تحتون حجارة تنفتونها تضربونها بالفؤوس وتعبدونها بعد ذلك

هل خلقت هذه المعبودات شيئاً من هذه المخلوقات العظيم؟ هل احد قال ان ان صنمه او ان معبوده - [00:48:31](#)

انه اوجد كذا وكذا اوجد جبل من الجبال او شيء او انبت شجرة من الاشجار يعني خلقها اما انه بذرها ونبتت هذا من الله جل وعلا لكنه خلقها هو ولم - [00:48:52](#)

ولم يكن ذلك عن عن بذر وسقي وتسلسل ترعاها هو وابتدائها ما في تبصرة وذكرى. لكن لمن للغافل للكافر للجاهل لا لكل عبد منيب اي راجع الى الله جل وعلا - [00:49:09](#)

يرجع من الباطل الى الحق ويعترف بايات الله سبحانه وتعالى اما الذي يركب رأسه ويعجب برأيه ويعاند فهذا لا حيلة فيه كل عبد منيب ما هو بكل الناس قل لعبد منيب اي رجاع الى الله - [00:49:31](#)

سبحانه وتعالى ثم قال ونزلنا من السماء ماء مباركا لعلنا نقف عند هذا ما ما في وقت نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لماذا ذكر الله عز وجل في القرآن آيات متعلقة بتوحيد الربوبية - [00:49:50](#)

بخلق السماوات والارض مع ان هذا الاصل مسلم عند جميع الناس. مسلمهم ومشرکهم لاجل ان يستدل او ليكون دليلا لاجل ان يكون دليلا على توحيد اللوهمية والعبادة ذكره من باب من باب الالزام - [00:50:07](#)

لهؤلاء الذين يقرون به ويشركون بالله في العبادة يلزمهم بان يفرد الله بالعبادة هذا من البراهين من براهين توحيد اللوهمية من براهين توحيد اللوهمية توحيد الربوبية. فهو خاطبهم بما يسلمون به - [00:50:25](#)

ليلزمهم بما ينكرونه وهو توحيد اللوهمية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة يقرأ سورة قاف في خطبة الجمعة كاملة او انه كان يقرأ بعضا من - [00:50:46](#)

فقط يعني نعيد الكلام الذي قلناه هذا قلناه انما هو بمعناه انه يقرأها كاملة وانما يقرأ منها في كل جمعة جزءا حتى تتكامل عند المرأة التي حفظتها. نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من يستدل بحديث اتيان البقرة وال عمران كالغمامتين تحاجان عن صاحبها يوم القيامة - [00:51:02](#)

بذلك على ان القرآن ليس صفة لله بل هو مخلوق. ويقول لو كان صفة لله فكيف ينفصل عنه يوم القيامة القرآن ما هو بايدينا الان اذا تقول كيف انفصل عن الله - [00:51:26](#)

الكلام ينفصل عن المتكلم انت كلامك ويبقى فيك ولا ينفصل سبحان الله وش هالكلام المغلوط؟ القرآن كلام الله وهو منزل منه سبحانه وتعالى منزل منه الى اهل الارض نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل طه من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم؟ بدليل الاية التي بعدها ما انزلنا عليك القرآن - [00:51:40](#)

رفقة لا طه حروف مقطعة من طاء وهاء وليست اسما كما يظنه من يظن. وما انزلنا عليك القرآن هذا كما قلنا ان انه يأتي بعد الحروف المقطعة ذكر للقرآن نعم - [00:52:05](#)

عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو رأي فضيلتكم لمن فسر قال بانه جبل محيط بالارض؟ هذا ابطله الحافظ ابن كثير في تفسيره وقال هذا لا يبعدنه من قول اهل الكتاب ولا دليل عليه. نعم - [00:52:23](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الشمس تدور ام انها ثابتة والله هذا شيء انت ما تشوف انت ما تشوف ان الشمس انه تجي من المشرق تغرب من المغرب ما تشوف هذا - [00:52:41](#)

اليس ابراهيم عليه السلام قال للجبار فان الله يأتي بالشمس من المشرق اتي بها من المغرب تامر جبار قال لا الشمس ما تجي من المشرق ولا الشمس ثابتة ما سلم لابراهيم عليه السلام - [00:52:55](#)

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول الله جل وعلا يقول فبهت الذي كفر لانه ما عنده قدرة يرد هذه الحجة لو كان عنده قدرة قال لا الشمس ثابتة ما هي بتمشي - [00:53:13](#)

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدل قول الله جل وعلا والقينا فيها رواسي على ان الارض لا تدور يا اخي وش تبي بدوران الارض وش تبي بهالامور هذي؟ الارض قرار كما قال الله جل وعلا - [00:53:24](#)

جعلها الله قرارا ثابتة مستقرة جعل لكم الارض قرارا ها يكفيك هذا يكفيك ما في القرآن نعم ولا تذهب مع النظريات الجغرافية التي انما هي هدى وتقنين نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:53:41](#)

كثر في الاونة الاخيرة كتب واشرطة تتحدث عن الاعجاز القرآني وموافقة هذه النظريات للآيات البينات فما هو الضابط في ذلك وما هو واجب طالب العلم تجاه ذلك تفسير القرآن متقن ومضبوط وله طرق ذكرها ائمة التفسير - [00:54:03](#)

لا يفسر بغيرها فسروا القرآن بالقرآن يفسر القرآن بالسنة فسروا القرآن بتفسير الصحابة فسروا القرآن بتفسير التابعين يفسر القرآن باللغة التي نزل بها وهي اللغة العربية هذه وجوه التفسير. اما من زاد على هذا - [00:54:23](#)

جاب وجه غير هذه الوجوه هذا شيء مبتكر ولا اصل له ولا يجوز تفسير القرآن بالرأي ذكر الحافظ ابن كثير في اول تفسيره الحديث وجوده من قال في القرآن برأيه - [00:54:47](#)

وبما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار واخطأ ولو اصاب. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هذه القراءات السبق هي الاحرف السبعة التي انزل بها القرآن؟ لا - [00:55:05](#)

القراءات السبع ما هي بالاحرف الصدعة عند اهل العلم قراءة السبع هذه الروايات التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ بها وعلمها اصحابه نعم اطلع عليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:55:20](#)

ما هو رأي فضيلتكم في تفسير الجلالين كغيره من التفاسير المتأخرة جيد من ناحية اللغة ومن ناحية الاختصار فهو يعتبر متن للتفسير. لكنه اتي عليه ما اتي على التفاسير المتأخرة من تأويل الصفات. فهو اشعري - [00:55:40](#)

هو وشيخه جلال الدين الحلي اشاعرة نعم سماحة الوالد يقول السائل ما هو رأيك؟ ما هو رأي سماحتكم في المفردات للاصفهانى رحمه الله؟ هذا لغوي هذا جيد من مفردات القرآن يعني - [00:56:01](#)

تفسير الالفاظ الالفاظ القرآنية باللغة العربية فهو لغوي كتاب لغوي. نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك مسابقة لحفظ القرآن الكريم وانا ارغب في الدخول في هذه المسابقة نعم يقول احسن الله اليكم هناك - [00:56:17](#)

ومسابقة لحفظ القرآن الكريم وانا ارغب في الدخول في هذه المسابقة ولكني اخشى ان اكون ممن اراد بعمله الدنيا فيكون من الخاسرين فهل يجوز له الدخول في هذه المسابقة؟ ان كان قصده المال فنعم فهو لا يجوز له وان كان قصده تعلم القرآن والتنافس التنافر - [00:56:38](#)

للقرآن هذا شيء طيب. نعم ولكن يشترط في هذه الجائزة ان لا تدفع شيء لان بعضهم يجعل رقم يتكلم عليه ياخذون عليك فلوس عن المكاملة ويجمعون الفلوس يتقاسمون ويعطى يعطونه اهل الجوايز قسما منها. يتخذونه تجارة - [00:57:00](#)

هذا لا يجوز هذا قمار هذا هو القمار والعياذ بالله تدفع فلوس يسيرة يجيك مبلغ كبير من اموال الناس هم من ما لهم هم جامعينه من هالمكالمات الدقيقة بكذا المكاملة - [00:57:24](#)

اما ان كانوا يعطونك على التلاوة الجيدة بدون انك تدفع شيء وليس قصدك انت المال فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو تفسير قول الله جل وعلا والله سريع الحساب - [00:57:40](#)

على ظاهره سريع الحساب يحاسب الناس في في ساعة سبحانه وتعالى او اقل من ذلك لا يعجزه شيء. نعم اطلع عليك لو سمحت الوالد يقول لك سائل هل يجوز القسم بصفة من صفات الله الفعلية؟ كالضحك والغضب - [00:57:56](#)

نعم هذا فعل ما هو هذا فعل صفاته الذاتية كالوجه والكلام آ كلام صفة فعل من ناحية التكلم لكن من صفة ذات من ناحية قيام قيامه بالله سبحانه وتعالى فهو صفة ذاته صفة فعل. الله متصف بانهم يتكلم - [00:58:15](#)

وهو يتكلم سبحانه اذا شاء نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل طالب العلم هل له ان يعلق على هوامش التفسير؟ مع انه لا يكتب على الايات شيء مع انه لا يكتب على الايات في - [00:58:38](#)

لا ما يكتب الا كان عالم اذا كان عالم ويبيي يضيف علم ليس في التفسير ليس في الكتاب وهو عالم لا بأس يكتب حواشي اما الم تعلم فلا يكتب شيء. بهذه الكتابة - [00:58:54](#)

يخل بالتفسير ويخل بالكتاب ويسود الصفحات ما يصلح هذا اذا بغى يكتب اشياء يقيدها يكون معه دفتر كنه دفتر واوراق يقيدها فيها ما فهم عد هو فهمه صحيح ولا ما هو بصحيح؟ يصير بالاوراق هذي - [00:59:11](#)

ما يصير في التفسير نعم الله عليكم سماحة الوالد تقول السائلة سمعت من بعض الناس ان امرأة كانت تعاني كثيرا من زوجها وسوء معاملته لها فقيل لها اقراي قول الله سبحانه وله ما سكن في الليل - [00:59:32](#)

والنهار في ماء لمدة اربع ايام. كل مرة كرريها تسعا وتسعين مرة ففعلت ثم شرب زوجها الماء فتغير واصبح رجلا تعلوه السكينة والسؤال ما حكم هذا العمل؟ وما مدى مشروعيتك - [00:59:48](#)

كل عمل لا دليل عليه من الكتاب والسنة هو باطل وهذا العمل لا دليل عليه من اللي حدد الاية؟ ومن اللي حدد العدد تحتاج الى دليل وكونه حصل شيء من السكينة لا يدل كما سبق لكم عدة مرات - [01:00:04](#)

كونه يحصل المقصود بالشئ لا يدل على صحته لانه قد يكون من باب الابتلاء والامتحان او يكون صادق قضاء وقدر فلا يحتج بهذا ولا يجوز العمل الا بدليل على تعيين السورة او الاية - [01:00:20](#)

ودليل على العدد نعم اطلي لك يا شابة الوالد يقول السائل يوجد في ستائر بيتنا صور فهل يجب علي ازالة الستائر؟ ام يكفي طمس وجوه الصور التي عليها اذا طمسها يكفي هذا. اذا طمسها - [01:00:37](#)

ولم يبقى ملامح لوجوها فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قول الله جل وعلا في الشياطين واكثرهم كاذبون. هل يدل على ان بعض الشياطين صادقون؟ لا يا اخي لكن الاية التي يسمعونها من - [01:00:54](#)

من الملائكة من الملائكة من الملائكة فهي الصدق ويخلق معها مئة كذبة اكثر ما يقوله كذب ويصدق بكلمة واحدة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من التأويل الباطل في حديث الهرولة - [01:01:14](#)

تأويله بالثواب والاطعام وغيره لقوله لوجدتني عنده الله قريب سبحانه من عبادك لوجدتني عنده هذا يدل على قرب الله واحاطته سبحانه وتعالى وهذا يكفيننا الله ليس بعيدا عن خلقه وان كان عاليا فوق السماوات فهو - [01:01:33](#)

علي في دنوه قريب في علوه سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تسمية السور والايات توقيفية من الله جل وعلا؟ ام انها كانت اجتهادا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [01:01:53](#)

منها ما ورد به دليل ومنها ما هو اجتهاد هذا في السور جوهر تسمية السور منه ما ورد به الدليل مثل البقرة وال عمران والنساء ورد به الدليل مثل سبج والغاشية وقاف واقتربت - [01:02:09](#)

هذا ورد به الدليل ومنه ما هو لاجتهاد الصحابة واما الايات فلا سميت اية الكرسي هذا في الحديث اية الكرسي سميت في الحديث نعم سورة الفاتحة سميت ايضا في القرآن في في الحديث - [01:02:28](#)

نعم سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل نعم نقل احد الاخوة عنكم انكم ترون الجواز بتسجيل الدروس بكاميرة الفيديو وزعم انكم قلتم انها تتلف بعد الانتفاع منها فهل هذا صحيح؟ يكفيك انه زعم يكفي هذا الزعم اكذب الحديث هذا اكذب الحديث انا ما قلت هالكلام هذا - [01:02:46](#)

وان كان صادقا انا اتحداه يأتيني بتسجيل صوتي او بكتابة كتبته بقلمي اما انك تسقون بالناس شي ما قالوه هذا الله يحاسبكم عليه سبحانه وتعالى نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - [01:03:07](#)